تمرد إخوان شبوة وبيان الإصلاح يكشف المستور ويفضح الحقائق

عدن/ الأمناء:

أثبتت الأحداث المؤسفة التي شهدتها محافظة شبوة الأسبوع الماضي، بسبب تمرد بعض الفصائل الأمنية والعسكرية الإخوانية، حقيقة الولاء الوطني الذي يتغنى به حزب الإصلاح، الفرع المحلي لتنظيم الإخوان الدولي، المصنف إرهابياً في معظم دول العالم.

وأكدت الأحداث التي بدأت عقب إقالة قيادات إخوانية أمنية وعسكرية في شبوة، أن ولاء هذه الجماعة هو للحزب أولاً وليس للوطن كما كانت تزعم.

وتستمر أبواق الميليشيات الإخوانية في ترديد عبارة "الشرعية" و"الوطنية" في كل أطروحاتها، في حين هي لا تعترف بأي منهما على الواقع وتتمرد عليها دام أنها لا تخدم مصالح حزبها.

وعلى مدى سبع سنوات من حكم حزب الإصلاح، فرع الإخوان في اليمن، خلال فترة الرئيس السابق عبدربه منصور هادي، تم أخونة مختلف قطاعات الدولة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وجرى إقصاء القيادات الوطنية التوافقية واستبدالهم بآخرين خاضعين لفكرة الأخونة.

كما عمل حزب الإصلاح على أخونة الجيش والأمن وانقلب على رفقاء السلاح من فصائل المقاومة الشعبية بهدف الانفراد بالحكم في تعز ومأرب والمحافظات المحررة، وذلك قبل الصحوة الجنوبية التي حررت العاصمة عدن ولحج وأبين والضالع وسقطرى من نفوذ الإخوان وأنهت تواجدهم الأمني والعسكري فيها.

ولعل البيان الصادر عن حزب الإصلاح بشأن أحداث شبوة، يؤكد حقيقة انتهازية هذا الحزب واستعداده مقايضة الوطن بالمناصب والنفوذ والسيطرة في المناطق النفطية، وكان ذلك واضحاً في تهديد الحزب بأنه سيعلق مشاركته في مختلف المجالات ما لم يتم إقالة محافظ شبوة عوض الوزير العولقي، بسبب وقوفه في وجه تمرد ميليشياتها في عتق.

يقول الباحث السياسي والصحفي، نبيل الصوفي بهذا الشأن: "أقال مجلس القيادة البحسني، وهو أحد أعضائه، من منصب محافظ أكبر وأغنى وأهم محافظة، وبكّر يسلم المفاتيح.. بعدها بأسبوع أقال مجلس القيادة عددًا من قيادات معسكرات سيطر عليها الإخوان في شبوة فقامت حرب وللآن الإصلاحيون يطالبون بتغيير مجلس القيادة".

وتساءل الصوفي: "ماذا سيفعلون حين تعلن إقالة سلطان العرادة من مأرب وعبده فرحان سالم من تعز؟".

فيما قال الصحفي فواز منصر في تعليقه على البيان: "بيان حزب الإصلاح - فرع إخوان اليمن، الفرع المتبقي في المنطقة - وضعه في مكان الحوثيين بإعلان التمرد على قرارات المجلس الرئاسي، وبات يلعب دور الحوثيين في ظل الهدنة الأممية مع أتباع إيران".

فيما أشار الإعلامي والناشط، فارس الجلال، إلى أن آخر سلاح حزب الإصلاح كان البيان، وقال: "لقد أخرجوا أنفسهم من اللعبة تمامًا.. الحزب الذي عزل نفسه عن الشعب والأطراف والكيانات السياسية الأخرى باحتكاره السلطة والوظيفة العامة، واحتكر البلد والشرعية فيه.. احتكر الدبلوماسية في أعضائه.. احتكر الدين.. احتكر قادة الجيش.. احتكر الوطنية فيه.. فمن الطبيعي أن يجد نفسه معزولا منبوذا مبطوحا" .

السقلدي: أحداث شبوة فضحت حزب الإصلاح

الأمناء/ خاص:

أكد الصحفي الجنوبي صلاح السقلدي، أن أحداث شبوة فضحت حزب الإصلاح الإخواني، وأثبتت أنه مجرد بالون منفوخ في ساحات الصدام. وقال السقلدي في تغريدة، إن أحداث شبوة أثبتت من جديد أن حزب الإصلاح الإخواني عملاق لا يقهر في ساحات التواصل الاجتماعية، وليس أكثر من بالون منفوخ في المعارك حين يمنع عنه توظيفه لطاقات الدولة، ومؤسساتها والجوامع والجمعيات والمراكز الدينية. وفي تغريدة أخرى، فضح السقلدي الحزب الإخواني، وكيف كان يتاجر بأسم الشرعية، ضد خصومه من الأطراف والقوى اليمنية المناهضة للمشروع الحوثي.

وقال السقلدي، إن تعريف الإصلاح الإخواني لمعنى الانقلابي والمتمرد كان من لا يعترف بالشرعية ولا ينصاع لقراراتها وينفذ أجندات الخارج ويخدم الحوثيين.

وخلص إلى أن الإصلاح بتمرده في شبوة يحصد ما زرعه من مزايدات واستغلال لاسم الشرعية عندما كان يسيطر عليها.ç

باحث سياسي وأمني: قرار القيادة الرئاسي بشأن شبوة رسالة للعدو الحوثي

الأمناء/ خاص:

اعتبر كاتب وباحث سياسي وأمني يمني القرارات التي اتخذها مجلس القيادة الرئاسي بشأن إنهاء الأزمة التي أشعلتها ميليشيا الإخوان في شبوة، رسالة لميليشيا الحوثي الإرهابية.

وقال الباحث محمد الولص بحيبح، في تدوينة على حسابه في فيسبوك: "قرار مجلس القيادة الرئاسي اليوم بشأن أحداث شبوة هو أيضا رسالة للعدو الحوثي بأنه لا يمكن ترك أي مشكلة لحدوثها بيننا والخلاف يحدث بين الإخوة والرفاق والزملاء وهذه سنة الحياة وطبيعتها".

وأضاف: "وجه مجلس القيادة الرئاسي رسالة حازمة للحوثي وللجميع بأن مجلس القيادة يمتلك الإرادة في أي وقت وأي مرحلة مهما حاول البعض أن يصف مجلس القيادة بالضعف فهذا كلام غير دقيق وغير صحيح".. مشيراً إلى أن هذا تأكيد على أن الترتيبات في إصلاح البيت الداخلي تجري على قدم وساق وأن هناك قرارات وخطوات ومواقف سوف تسر الصديق وتغيض العدو بعون الله.

ووقف مجلس القيادة الرئاسي، أمس الأول، أمام الاقتتال الداخلي الذي شهدته شبوة بسبب تمرد القيادات الإخوانية الأمنية على قرار اللجنة الأمنية بالمحافظة والذي قضى بإقالتها من منصبها.

وخلال ساعات أصدر المجلس قراراً قضى بإقالة القيادات الأمنية المتسببة بالاشتباكات، واستبدلهم بقيادات أخرى من أبناء المحافظة لنزع فتيل الأزمة.

ورغم ذلك ظلت القيادات الأمنية الإخوانية ممثلة بقائد قوات الأمن الخاصة السابق عبدربه لعكب، وقائد محور عتق السابق، عزيز ناصر العتيقي، استمرت في التصعيد بانتظار وصول تعزيزات لها من إخوان مأرب والمنطقة العسكرية الأولى.

عصابات تزوير العملات الصعبة تلحق خسائر كبيرة بتجار وصيارفة عدن

الأمناء/ جلال محمد:

ألقت الحرب، التي تشهدها اليمن منذ سبع سنوات، بنتائج كارثية على مختلف القطاعات الاقتصادية والمعيشية والخدماتية في مختلف المحافظات اليمنية.

ومنذ أن سيطرت ميليشيا الحوثي - الذراع الإيرانية في اليمن- انتعشت ظاهرة السلب والجريمة، وتفاقمت حالات اليأس والإحباط، جراء تردي الأوضاع الاقتصادية وانهيار العملة الوطنية الأمر الذي أثر على القدرة الشرائية للمواطن اليمني، خصوصاً في المحافظات الجنوبية التي تشهد ارتفاعاً جنونياً لأسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الريال اليمني نتيجة جملة من العوامل وعلى رأسها سياسة "الانفصال المالي" التي تطبقها ميليشيا الحوثي تجاه "العملة النقدية" المطبوعة من قبل الحكومة الشرعية.

كل تلك العوامل دفعت بعصابات تزوير العملة وتجار الحروب إلى التوسع في أعمالهم وانتشارهم، مستفيدين من حالة الفوضى التي تعم البلاد منذ أكثر من سبع سنوات، وقامت باستغلال حاجة المواطن للعملات الأجنبية بعد الانهيار المعيشي الذي ضرب اليمن وتفاقم حالات الفقر والعوز وارتفاع الأسعار وحالة الاهتزاز التي تتعرض لها الأجهزة الحكومية اليمنية.

ويشكو عدد من ملاك شركات الصيارفة في العاصمة عدن تزايد محاولات تمرير العملات المزورة من فئة "١٠٠$" والتي انتشرت بشكل غير مسبوق وتسببت بتكبّد التجار خسائر باهظة.

يقول مسؤول إداري في أحد أفرع شركات الصرافة بمديرية الشيخ عثمان: "يتم اكتشاف من (٣ إلى ١٥) شخصًا في الشهر الواحد يكون من بين أموالهم الأجنبية عملة مزورة وغالباً ما تكون من فئة الـ(١٠٠) الدولار الأميركي، وعند اكتشاف التزوير يدّعي العميل أنه استلمها من صراف أو تاجر، ودائما ما ينسحب الشخص فوراً عند مواجهته بالعملة المزورة، فمنهم من يأخذها وينصرف، والبعض الآخر يقدم أعذارًا واهية، لكن آخرين يقعون بالفعل بفخ الخداع، لأن عامة الناس لا يستطيعون التفريق بين العملة الحقيقية وتلك المزورة وأكثر الضحايا هم من فئة رجال الأعمال ومالكي المحلات التجارية والذين يتعاملون بالعملة الأجنبية".

لكن خبراء مصرفيين يؤكدون أنه يمكن تمييز الدولار الأصلي عن المزور مهما كان مصنعًا بطريقة متقنة، موضحين أنه توجد هناك علامات فارقة يصعب عكسها على الطبعات المزورة.

وهناك عدة طرق للكشف عن حقيقة العملة ومن أسهل الطرق اختبار اللمس، لأن مميزات الدولار الأصلي النعومة وهو مصنوع من الكتان والقطن، بينما المزور مصنوع من الورق المقوى الذي عادةً ما يُصنع من بعض مكونات الخشب.

ورغم معرفة محلات الصرافة بمختلف الطرق للكشف عن العملة المزورة، إلا أنهم يقبلون المزور مجبرين، لأن من يقوم بتصريفها شباب مسلحون على استعداد تام لارتكاب أي جريمة في سبيل تصريف ما بحوزتهم وعدم إلقاء القبض عليهم.

وأجمع الصرافون والتجار على وجوب قيام أمن عدن والبنك المركزي في العاصمة عدن باتخاذ إجراءات صارمة للحد من مثل هذه السلوكيات لكبح جماحها قبل أن تتحول إلى ظاهرة بعد أن أدت إلى خسارة التجار والمواطنين على حدٍ سواء.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام: د. صدام عبدالله
رئيس التحرير: عدنان الأعجم
مدير التحرير: غازي العلوي
مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد
قسم التقارير: علاء عادل حنش

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (772331158) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175